

أخبار وأسرار

● **تساؤلات حول زيارة كونبيلي** لجنابلا: طرحت تساؤلات بشأن زيارة السفيرة الأميركية مورا كونبيلي الى منزل النائب وليد جنبلاط في كلمنصو لجهة تزامنها مع إعداد البيان الوزاري للحكومة، وما اذا كان لهذه الزيارة الودية علاقة بموقف أميركي من الحكومة وسياساتها وإبلاغ شروط محددة.

● **زيارة ارسلان الى دمشق**: ربط مراقبون بين زيارة النائب طلال ارسلان الى دمشق حيث التقى الرئيس بشار الأسد، وبين موضوع الحكومة اللبنانية التي استقال منها ارسلان بعد ساعات على تشكيلها احتجاجا على تخصيصه بوزارة دولة من دون حقيبة. وفي رأي هؤلاء انه بعد هذه الزيارة ستكون مشكلة ارسلان «محولة» قبل جلسة الثقة إما بعودته عن الاستقالة (خصوصا بعدما اعتذر عن الجانب الشخصي للرئيس ميقاتي)، أو تمثيله بوزير آخر اذا بقي على موقفه بان استقالته نهائية.

● **نساء لبنان يتجهن لإقتناهن عن الحكومة**: دعا تجمع «الحركة النسائية» في لبنان أمس الى تنظيم احتجاج على تعيين المرأة عن عضوية الحكومة اللبنانية الجديدة بالتوقف عن العمل على جميع الأراضي اللبنانية لمدة خمس دقائق في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء المقبل.

وطلب التجمع في بيان له من جميع المواطنين والمواطنات التوقف عن الأعمال والمهن ومن الذين يقودون سياراتهم التوقف في الوقت المحدد وإطلاق الأبواق والترحل منها مدة خمس دقائق. ويشار الى أن حكومة نجيب ميقاتي خلت من أي عنصر نسائي وهو ما لاقى اعتراضا كبيرا من جانب منظمات المرأة والمجتمع المدني اللبناني.

قيادي في 14 آذار: إسقاط الحكومة في الشارع له وقته وظروفه

كشف قيادي بارز في 14 آذار ان المرحلة المقبلة ستشهد تزخما للمعارضة يشتت أنواعها، لافتا الى اجتماع موسع سيعقد في وقت قريب يشمل اطراف 14 آذار لوضع تصور واضح للمرحلة وكيفية المواجهة، لاسيما بعد ان تبين ان الكيديبة لـ 8 آذار اكبر من قدرة الرئيس نجيب ميقاتي على ردها والتخفيف منها وتجميلها. القيادي في 14 آذار أشار لـ «الأنباء» ان حراكا قد بدأ على المستويات كافة بهدف وضع كل قوى المعارضة الجديدة من احزاب ومستقلين في الأجواء التي تمخضت عنها اجتماعات باريس بين الرئيس سعد الحريري وشخصيات في 14 آذار.

كبداية مهدة للقاء قريب ينتج عنه التصور المنتظر لكيفية التعاطي مع الأحداث المتسارعة في لبنان وخارجة. وفي معلومات «الأنباء» ان اجتماعات باريس بحثت سلسلة عناوين واهداف تتصل بأفاق التعاطي مع مرحلة ما بعد الانقلاب المشترك الذي نفذته النظام السوري وحزب الله ضد حكومة الرئيس سعد الحريري. وأشارت المعلومات الى توجه وتحضيرات لمواجهة شعبية وبرلمانية تحت عنوان واحد وهو إسقاط الحكومة الميقاتية. وفي المعلومات ايضا ان توافقا قد تم على حضور جلسات مجلس النواب المخصصة لمناقشة البيان الوزاري ومعارضة الحكومة بسلام عالي النبرة في حين كان البعض قد طرح فكرة مقاطعة التصويت على الثقة للحكومة.

والبخ القيادي في المعارضة «الأنباء» بأن وفودا من 14 آذار ستجول على بعض العواصم العربية والودية بهدف شرح تحرك المعارضة وخلفيات الانقلاب في لبنان سعلا الى توفير مظلة امان له في ظل توجه سوري لاستخدامه وتفجير ساحته. وشدد القيادي على أن لقاءات باريس كانت ايجابية لجهة التوافق على ارساء قراءة 14 آذارية موحدة، مؤكدا ان خيار اسقاط الحكومة في الشارع ليس مغامرة واستخدام الشارع له وقته وظروفه، لافتا الى أن جميع الخيارات السلمية والديموقراطية متاحة لمواجهة الوظيفة الاقليمية لهذه الحكومة التي ربطت مصير لبنان بمصير النظام في سورية.

● **بيروت - محمد حرفوش**

فتفت: عون ليس لديه الوزن السياسي وقوته تكمن في القمصان السود وغيرهم

اعتبر النائب أحمد فتفت ان المعارضة ستكون ديموقراطية، منها من الكيديبة التي يعتزم فريق الثامن من آذار التعاطي بها من خلال إسماحه بالحكومة. وقال فتفت في تصريح له: «ستتعامل مع طرح الثقة بحسب ما سيتضمنه البيان الوزاري»، وأضاف «سعرنا بعض التصاريح التي تشير الى كيديبة واضحة في التعامل، فهناك نية معينة من قبل فريق 8 آذار لممارسة السلطة بهذه الطريقة، ونحن سنكون جاهزين للتصدي لها». وأوضح فتفت ان هناك تواصلا دائما مع الرئيس سعد الحريري، مشيرا الى أن وجوده في الخارج لظروف أمنية، معتبرا «انه اذا كان رئيس مجلس النواب نبيه بري يتعهد شخصيا بأمن الرئيس الحريري فيلعل ذلك»، مؤكدا «أن الاستفزازات هي من العماد ميشال عون الذي يعرف الجميع اهدافه ولا يستطيع أن يجيب الناس وليس له الوزن السياسي ليفعل ذلك، لافتا الى أن عون يقوم بأعمال كهذه ليس بقوته بل بقوة القمصان السود وغيرهم».

● **بيروت - أحمد منصور**

حرب التصريحات تزداد استعارا بين عون و14 آذار

لبنان: البيان الوزاري في عنق زجاجة «المحكمة الدولية»



(حمود الطويل)

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلا سفير كوريا الجنوبية والوفد المرافق له

الجسر قال ايضا ان المعارضة قد تصل الى اسقاط حكومة ميقاتي.

من جهته، مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار قال لإذاعة «لبنان الحر» انه لم يفقد الأمل بتمسك ميقاتي بثوابت دار الفتوى، وهو رجل حريص على وطنه وبلده وطاقته، وأنا أعلم انه رجل صلب ولا يمكن أن يخرج عن قناعاته.

مستشفى دير الصليب

الى ذلك، يبدو ان هجوم العماد ميشال عون على الرئيس سعد الحريري اربك صفوف الاكثية بذاتها، وهذا ما تبدي من خلال مسرعة الرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط، الى انتقاد حملة عون، فيما يشبه الرسائل العاجلة الى عون، ومضمونها منوع وضع الحكومة تحت عنوان المصادرة من جانب طرف واحد، والا لكان الأمر هدد بمضاعفات جديدة وخصوصا بالنسبة لميقاتي الذي يرفض افتعال معارك ميكرة وغير مبررة على تيار المستقبل. وزاد الوزير وائل أبوفاغور على ذلك، بالقول: لن نقبل بان نكون في مرحلة شبيهة بالعام 1998، فسي عهد اميل لحود، وان نسير باي كيفية، شتدا على ان كلام عون الموجه الى الحريري مرفوض ولا يعبر عن رأي

تريد ان تصدق، انها خرجت من الحكم على الرغم من ان ذلك هو امر طبيعي في اطار تداول السلطة، وسأل هل رئاسة الحكومة في لبنان مطوية باسم أحدهم؟ أو هي من الاملاك الخاصة؟ وللذين يراهنون على سقوط نظام الأسد قال بري: هؤلاء يفهمون بالسياسة كما أنهم أنا بالذرة.

ورد النائب سمير الجسر (المستقبل) على بري بالقول: نحن ايضا نؤمن بتداول السلطة، لكن بكل المواقع، وليس بموقع دون آخر، ويقصد رئاسة مجلس النواب التي مضى على وجود بري فيها 42 عاما.

والجسر يرد: بكل المواقع الرئيس نبيه بري رأى امس ان الولايات المتحدة كانت تعتقد ان القوى المولجة بتشكيل الحكومة لن تنجح في ذلك، وكذلك البعض من حلفائها في الاتحاد الأوروبي، لذلك قال بري: لقد ترك تأليف الحكومة وقع المفاجأة والصدمة.

وأضاف بري: ان واشنطن تصوب على ميقاتي لأنها كانت تتطلع الى ان يقم سواه في السراي ضاربين بعرض الحائط العملية الديموقراطية التي أوصلت ميقاتي.

وقال بري لـ «السفير» ان قوى 14 آذار لم تصدق بعد، وربما لا

الجسر يلوح بإمكانية إسقاط المعارضة

لحكومة ميقاتي

وكرر الرئيس ميقاتي أمام السفراء ان لبنان ملزم بالقرارات الدولية داخل الاكثية الجديدة هو انه لا يمكن الخروج عن التزامات لبنان الدولية خصوصا في ضوء المواقف التي تبليغها رئيس الوزراء من السفراء الغربيين الذين شدوا على التزام لبنان بالقرارات الدولية لاسيما ما يتعلق منها بالمحكمة الدولية.

● **مطالب أوروبية**

دول الاتحاد الأوروبي دعت عبر سفرائها في لبنان الى اعتماد بيان وزاري يدعم التزامات لبنان الدولية. ويعد لقاؤها رئيس الوزراء نجيب ميقاتي ثلث سفيرة الاتحاد الأوروبي انجلينا افورست بياناً وفيه وجوب ان تتابع الحكومة الدولية عملها من دون عوائق وتتعاون السلطات اللبنانية. وأضاف: «أعدنا التأكيد ايضا على الأهمية التي يعلقها الاتحاد الأوروبي على العمل المستقل والديموقراطي للمؤسسات اللبنانية».

«الفتوى» ترفض مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري لتضمنه «مخالفات شرعية»

بيروت - أ.ش.أ: رفضت دار الفتوى اللبنانية مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري الذي وافق عليه مجلس الوزراء وأحالته الى المجلس النيابي للتصديق عليه. واعتبرت في بيان لها عقب اجتماع موسع عقده مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أمس وحضره أئمة المساجد وخطبأؤها الغربية التي تعمن في تفكيك الأسرة في الغرب وأمين الفتوى وقضاة الشرع ان المشروع يتضمن مخالفات شرعية دينية خطيرة تؤدي إلى تفكيك

نسيج الأسرة المسلمة في لبنان وتميع تربية الأولاد على نهج الإسلام الحنيف فضلا عن تداخل صلاحيات المحاكم الشرعية والمدنية ذات الصلة وتنازعا. وأكد البيان الحرص على معالجة حالات إيقاع الأذى بالمرأة ولكن بغير استنساخ القوانين التي تعنى بالمرأة الغربية التي تعمن في تفكيك الأسرة في الغرب ولا تلائم المجتمعات العربية.

وزير الدولة يتوقع حصول الحكومة على الثقة بحضور «14 آذار» أو عدمه

كرم لـ «الأنباء»: المطلوب نزع السلاح من جميع المناطق بما فيها الضاحية

ولفت الوزير كرم في تصريح لـ «الأنباء» الى انه وبالرغم من ضرورة اقتصاص القضاء من المتورطين سواء بالأحداث الأمنية الاخيرة بين جبل محسن وباب التبانة ام غيرها من الأحداث الأمنية السابقة، الا ان الاقتصاد وحده لا يؤمن استمرارية الاستقرار الأمني ولا يجنب المواطنين الأمان بشر العائدين بانهم وبأمن البلاد كافة، معتبرا بالتالي ان التحرك القضائي يستوجب تدعيمه بسياسة التحرك من جميع الفرقاء اللبنانيين دون استثناء، وذلك من خلال حملة وطنية عامة تكون الخطوة الأولى باتجاه تطهير المناطق اللبنانية من حيازة الأسلحة غير الشرعية. وردا على سؤال حول تأكيد المسؤول السياسي في «الحزب العربي الديموقراطي» رفعت عند عدم تسليم سلاح الحزب قبل قيام الدولة بحجة تأمين الحماية لمنطقة جبل محسن، لفت الوزير



سليم كرم

كرم الى انه وبالرغم من ضرورة نزع السلاح من جميع الأراضي اللبنانية ودون استثناء، الا ان عهد قد يكون شعرا بالخطر في مكان ما دفعه الى التمسك بسلاح حزبه، خصوصا بعد تكرار محاولات استدراجه من قبل البعض الى مواجهات مسلحة بحجة انتمائه سياسيا الى سورية. مستدركا مسبقا بالانتقام والتشفي من فريق سياسي معين، بالهروب الى الامام الى خارج الحدود اللبنانية طلبا للدولي، مستنجنا بالتالي مهاجمة البيان قبل صدوره والاطلاع على مضمونه، لافتا الى ان هذه الحكومة غير معنية بفريق وزاري موحد بالانتقام من أحد او بالشفقة من أي فريق سياسي كان، كونها لا تتضع على سلم أولوياتها سوى تصحيح الاعوجاجات التي طالت المؤسسات الدستورية والمرافق العامة، وفي مقدمته معالجة الأزمة التي لحقت مع كلفة خدمته التي بات المواطنون يرحون تحت أعينها.

وردا على سؤال حول انقسام الرأي داخل قوى 14 آذار ما بين مؤيد ومعارض لحضور جلسة ستتعامل مع صياغة البيان الوزاري البنية بشفاقية عالية انطلاقا من حسها الوطني بضرورة عدم إثارة أزمات سياسية غير جديدة، واصفا اتهام البعض للبيان الوزاري مسبقا بالانتقام والتشفي من فريق سياسي معين، بالهروب الى الامام الى خارج الحدود اللبنانية طلبا للدولي، مستنجنا بالتالي مهاجمة البيان قبل صدوره والاطلاع على مضمونه، لافتا الى ان هذه الحكومة غير معنية بفريق وزاري موحد بالانتقام من أحد او بالشفقة من أي فريق سياسي كان، كونها لا تتضع على سلم أولوياتها سوى تصحيح الاعوجاجات التي طالت المؤسسات الدستورية والمرافق العامة، وفي مقدمته معالجة الأزمة التي لحقت مع كلفة خدمته التي بات المواطنون يرحون تحت أعينها.

● **بيروت - زينة طبارة**

تحليل إخباري

لبنان: حكومة الضرورة

منذ ان حدث التحول السياسي الكبير في لبنان، قبل حوالي 5 أشهر، انتظر اللبنانيون تأليف الحكومة، وكزت سحجة الاتهامات بعرقلة التشكيل. مرة القيت المسؤولية عن التأخير على فريق 14 آذار، لترتبها بإعطاء جواب عن إمكانية المشاركة فيها، ومرة تلقى المسؤولية على الرئيس نجيب ميقاتي، ومرة أخرى على العماد ميشال عون، ومرة أخرى سورية، ومرة أخرى على الولايات المتحدة الأميركية، وفي الفترة الاخيرة كانت المسؤولية يرمتها تلقى على حزب الله. أخيرا أصبحت الحكومة النور، وأعلنت التشكيلة، وهي تضم وزراء من مختلف الانتماءات السياسية التي تدور في فلك الاكثية الجديدة. 21 وزيرا من أصل 30 من خريجي الجامعات الأميركية والفرنسية، منهم السياسي المنكح من الصف الثاني، ومنهم الاكاديمي، ومنهم من تغلب عليه سمة التكنوقراط.

ليسوا أبدا من الأسماء الفاقعة، او الأسماء التي تصنف في دائرة الاستفزاز، سبق للمسيحين منهم ان كانوا في حكومات الى جانب الرئيس السابق رفيق الحريري، كما ان معظمهم ينتمي الى حقبة حكومات الوفاق الوطني.

لم تحشد الاكثية الجديدة قواها لتاتي بوزراء مشاكسة، او وزراء «انتقام»، ولا بوزراء على علاقة اكثر من عادية مع سورية. وكان هذا الأمر محل انتقاد من حلفاء الاكثية الجديدة غير المثاليين في البرلمان،

التي تعتبر من أهم ركائز الاقتصاد اللبناني.

ضرورة تشكيل الحكومة، والتحذيرات التي سبقته التاليف من خطورة الفراغ، استولدت الضرورة، ومهما كانت العيوب التي شابتها، وخاصة لناحية عدم شمول تمثيلها لفريق أساسي من اللبنانيين - مثل تيار المستقبل وحلفائه - إلا ان وجودها ضروري لإعادة الحياة المؤسسات الدولة، وإعادة النصاب الى اللعبة الديموقراطية التي ارتضى الجميع ان تكون المقاربة الأخيرة التي يلجأون إليها عند الاختلاف. دون الاحتكام الى الوسائل غير الديموقراطية في فرض الحلول، وعلى وجه التحديد استخدام السلاح في الداخل، في لعبة تردت على مستخدميها قبل غيرهم، فلا السلاح يحمي السلطة أو يوصل إليها، ولا أيضا التعاون مع القوى الخارجية، وقد أثبتت هذه المعادلة تطورات الأحداث التي حصلت مؤخرا في أكثر من دولة عربية، مثل مصر وتونس وغيرها.

بالمقابل، فإن من الحق المعارضة الجديدة ألا ترحب بتشكيل الحكومة، ولها حرية الاعتراض على أشخاصها، وعلى طريقة تشكيلها. ولكن بعض ردود الفعل كان فيها شيء من الاستخفاف، وسابقة لأوانها، لأن برنامج الحكومة لم يخرج بعد، ولا أصدرت بيانها الوزاري. خاصة ان رئيس الجمهورية ميشال سليمان - المنتم من الاكثية الجديدة انه متعاطف مع قوى 14 آذار - وصفها «انها حكومة لبنانية 1100، وليس

سورية اي علاقة بتأليفها»، كما ان الرئيس ميقاتي أعلن انها حكومة «كلنا للوطن... كلنا للعمل»، ولن تقدم على التنسفي من أحد، وستتعاون مع كل الدول التي رفقت الى جانب لبنان، وساعده في مواجهة العدوان الإسرائيلي، والقوى الدولية الكبرى رحبت بتأليفها منتظرة صدور بيانها الوزاري، وممارساتها تتحكم عليها.

صحيح ان الحكومة الجديدة فيها جوانب متعددة يمكن الاعتراض عليها، ولكن بعض أشكال الاعتراض الاستباقي عليها لم يقلل من مكائنها، التي قد تكون واعدة جدا على غير ما يرغب المعارضون، ولن تكون أبدا حكومة تحد، لا على المستوى الداخلي، ولا على المستوى الخارجي.

إن الأوصاف التي أطلقها خصوم الحكومة بحقها كان فيها بعض الاستعجال، اذا لم نقل التناقض. فكيف يمكن ان تكون حكومة غير متجانسة، على حد تعبير رئيس القوات اللبناني سمير جعجع، وأن تكون حكومة الطائفة السياسية الواحدة، على حد وصف حليفه الوزير السابق مروان حمادة.

ان منطق الديموقراطية يقتضي انتظار افعال هذه الحكومة، للحكم عليها، مادامت حكومة الضرورة، الضرورية، ولم يكن بالإمكان أحسن مما كان.

● **دناصير زيدان - بيروت**